

## شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد 2-91 II لفضيلة الشيخ

### عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. قال مؤلف رحمه الله تعالى باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن مشركين. وقال الله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. وعن حصين ابن عبد - 00:00:00

قال كنت جالسا قال كنت عند سعيد ابن الجبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في ولكني لدغت قال فما صنعت؟ قال اتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قال حديث حدثناه الشعبي. قال وما حدثكم؟ قال حدثنا عن بريدة ابن - 00:00:22

نصيب انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما قد سمع ولكن حدثنا ابن ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط وهو النبي ومعه الرجل ورجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع - 00:00:42

لسواد عظيم وظننت انهم امتي فقبل هذا موسى وقومه فنظرت الى سواد عظيم فقبل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:01:02

بل بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. وذكروا اشياء ثم خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه. فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتونون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن المحصن فقال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم - 00:01:22

ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة اخرجاه. الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عليه في كتاب التوحيد باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب تحقيق - 00:01:42

تخليصه وتنقيته من شوائب الشرك والبدع فمن خلص التوحيد من اخلص توحيدة ونقاها وخلص من شوائب الشرك والبدع فانه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب فضلا من الله تعالى واحسان - 00:02:03

اما من خلط توحيدة بشيء من البدع والمعاصي وسلم من الشرك الاكبر فهذا تحت مشيئة الله. اذا مثلا الغيب او تحت مشيئة الله ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له بتوحيدة وايمانه واسلامه - 00:02:19

اما من حقق التوحيد وخلص من شرعب الشرك والبدع والكبائر ومات على توحيد الخالص سالم منقى مصفى من الشرك والبدع والكبائر فانه يدخل الجنة بغير حساب فضلا من الله تعالى واحسانه - 00:02:35

قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين ان ابراهيم كان امة يعني قدوة ومعلم في الخير امام يقتدى به - 00:02:53

قانتا يعني مديما للطاعة مستمرا عليها حليفا مائلا على الشرك الى التوحيد وحديث لانحرافه وبيله عن الشرك الى التوحيد ومقبل

على الله عز وجل مقبل على توحيدهِ وطاعته منحرف عن الشرك - [00:03:07](#)

ولهذا تسمى هذه الملة تسلق بالملة الحنيفية لما يلا نها عنه الشرك والبدع والمحدثات تسمى بالله العوجاء لكونها مائلة هي في

نفسها مستقيمة ولكنها عوجاء بالنسبة ميلها عنه عن الملل الاخرى - [00:03:28](#)

وانحرافه عنها والبدع هي عوجة لانها مائلة عن غيرها من الاديان وهي في نفسها مستقيمة وهذا دين قبيح دين قيم ومستقيم قال

الحنفي في نفسها مستقيمة ولكنها منحرفة عن غيرها من الملل والبدع - [00:03:51](#)

ولهذا قال الله تعالى وصف الله غريب بانه حديث يعني مائل عن الشرك والبدع الى التوحيد مقبل على التوحيد مقبل على طاعة الله

وتوحيدهِ ثم وضح ذلك بقوله ولم يكن من المشركين - [00:04:11](#)

اي ليس من اهل الشرك في شئ بل هو من التوحيد والايمان وهذا هو الشاهد والترجمة قل ولم يكن من المشركين هي انما الحق على

التوحيد وسلم من الشرك والبدع دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وابراهيم عليه الصلاة والسلام ممن حق في التوحيد. بل هو امة

في هذا - [00:04:27](#)

يقتدار ثم اوحينا اليك ان يكتب علة ابراهيم حنيفا وما كان المشركين او امة يعني قدوة ومعلم للناس الخير يقتدى به وقاطع اهل

الشرك واهل الاوثان جميعا عاداهم في الله عز وجل وبقي وحده - [00:04:46](#)

حتى اباه وغيره قاطعهم جميعا وعاداهم في الله فشكر الله له فجعله امة. قالت امة معلم قدوة يقتدى به خير فابراهيم وال ابراهيم

هو ائمة اهل التوحيد وائمة الحنفاء. وفرعون وال فرعون ائمة اهل النار وائمة اهل الضلال. نعوذ بالله - [00:05:04](#)

امة قانت ودما على طاعة الله استمرت عليها حديث مائل عن الشرك مقبل على التوحيد ولا بكم من المشركين هذي الصفات من

حققتها دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وكان معلما للخير - [00:05:23](#)

والسما مذيبا لطاعة الله مقبل على توحيد الله عن الشرك والبدع ولم يقع في عمله شرك فانه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب

وقال سبحانه وتعالى والذين هم بربهم لا يشركون في وصف عبادة المؤمنين - [00:05:43](#)

صفات المؤمنين ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم مؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون هم ينشكون من

خشية الله يخافون الله ويخشونه ويؤمنون بايات الله - [00:06:00](#)

ولا يقع في عمله بشرك ان الذين هم مفسر بهم يشركون والذين هم باعت ربهم والذين هم بربهم يشركون لا يشركون. والذين يؤتون

ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - [00:06:15](#)

والذين هم والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها السابقون فهل هم

مسابقون؟ وهم مسارعوا الى الخيرات والسابق للخيرات ممن يدخل الجنة بغير حساب لا عذاب - [00:06:29](#)

والذين هم بربهم لا يشركون فمن حقق التوحيد وابتعد عن الشرك والبدع والمحدثات والكبائر دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم

ذكر المؤلف رحمه الله حديث ابن عباس وعن حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد ابن جبير عند سعيد ابن جبير - [00:06:43](#)

يعني في مجلس واجلس التابعين قصيد حضر هذا المجلس السعيد فتحدث سعيد ابن جبير رحمه الله التابعي والجليل المعروف

فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ يقول في المجلس انقض يعني انقض النجم سقط - [00:07:03](#)

والمعروف انقض النجم سقوطه في السماء فقال حسين عذرها انا انا رأيت الكوكب الذي انقض كان في منتصف الليل او ثم فطن

وصلنا عبد الرحمن فخشي ان يظن الناس انه يصلي - [00:07:22](#)

انه يصلي فيمدح بما ليس فيه وهذا يدل على كثرة علم السلف وورعهم وتقواهم. لا يريد ان يمدح بشئ ليس فيه فقال للسعيد

صاحب المجلس اما اني لست في صلاة ولكني لدغت السبب في كوني رأيت الكوكب ما هم لاني اصلي ليس لاني اصلي بل لاني

لدغتني عقرب - [00:07:43](#)

فلما لدغته استيقظت فرأيت الكهف الذي انقض خشي ان يظن الحاضرون انه يصلي. وانه يتهدد في الليل فاراد ان يزيل هذا الوهم.

حتى لا يمدح بما ليس فيه. فقال اما اني لست في - [00:08:04](#)

ولكني لو دخت عدد العلاء كثرة عدد السلف ووراعهم وتقواهم وبعدهم عن ان يمدحوا بما ليس فيه على عكس الذين قال الله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم - [00:08:17](#) فقال اما اني لو كنت في صلاة رأيت الكوكب لاني لدغت ولكني لدغت لدى غسل عقرب فقال له ما صنعت لما لدغت قال قلت ارتقيت.

ارتقيت يعني طلبت من يرقيني فعلت الرقية الرقية هي القراءة الشرعية - [00:08:37](#) تقرأ على المريض ارتقيت طلبت من اليرقيني ويقرأ علي قراءة شرعية آيات من القرآن وادعية شرعية الله رب الناس لباس مثلا اسمع يا ريت من كل شيء اذيك يعني طلبت ان يرقيني ارتقيت ارتقي واذا طلبت مني ارقين - [00:08:59](#)

وظاعوا ظاهرا وطلب احدا يرقيه ولم يرق نفسه لو كان رقيت وقيس قال ارتقيت اذا طلبت من يرقين فقال له سعيد ما حملك على ذلك هذا فيه مطالبة الانسان بالدليل اذا فعل شيء ما دليلك يعني ما ما دليلك على هذا؟ انت فعلت شيء لكن هات الدليل ما حملك على ذلك؟ قال عندي - [00:09:17](#)

حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم؟ قال حدثنا عن برادة ابن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حماة لا رقية الا من عيد هذي اصابة الانسان بعينه - [00:09:40](#) اذا اصيب بعين العين حق وهو تتكيف نفسه في العائل بالخبث تساعد الارواح الشيطانية فيصاب المعين الذي يصاب بالعين ففي

هذه الحالة يرتقى تفعل الرقية في العين العين حق يعني لو كان يسبق القدر لسبقته العين - [00:09:54](#) والله تعالى يقول ولى وان يكاد الذين كفروا ويزرقونك ابصارهم لما سمعوا الذكر لو كان في رسوله القدر لسبقته العين لكن بعض الناس عنده غلو في هذا كل ما اصابه شيء قال فعين كل ما اصابه شيء قال عين هذا غلو بعض الناس كل - [00:10:22](#)

لو احس بوجع او برأسه في ظهره قال صدت هذي عين اصابته. او اصابه ولده شيء قال هذا عين. هذا غلو العين حق لكن ليس كل شيء يكون من العين - [00:10:38](#) لا رقية الا من عين او حمى. حمى ذوات السموم. لدغة الحية والعقرب ومعنى الحديث لا رقية الا من عين ارحمة يعني لا رقية اشفى

واولى واحسن من الرقية من العين والحمى. وليس المراد الحصر - [00:10:48](#) يجوز يجوز الرقية في غير العين والحمى بدليل الحديث الاخر النبي قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقاة ما لم تكن شركا اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لكم شرك - [00:11:05](#)

فاذا يجوز الرقية الحمى الحمى العين من وجع الضرس لا بأس. لكن الافضل والاولى اولى ما تكون فيه الرقية في هذين الامرين في العيب والحمى يعني من اصيب بالعين ومن اصيب في - [00:11:19](#) لدغة ادوات السموم الحية والعقرب هذي الرقية احسن شي فيكون معنى الحديث لا رقية اشفى واولى واحسن للرقية في العين

والحمى والا فتجوز الربع في غير هذين الامرين يكون هذا مستثنى من اعرضوا علي رقاكم واستثنى من الحديث ان الرقى والتائم شرك - [00:11:40](#) يستثنى من هذا ما لم يكن فيه شرك ما ليس فيه شرك جائز اعرضوا عليه رقتهم لا بأس بالرقابة اما التمايم ما جمع ما لم يأتي ويستفيد هي على على عمومها التمايل كلها شرك ان الرقى شرك اما الرقى جاء ما ما يخرجها منها قد اعرضوا علي رقاة ولا بأس بالرقى - [00:12:02](#)

ما لم تكن شركا لا رقية اولى من عين او حفر فاتى بالدليل اتى بالدليل فقال له سعيد ابن الزبير رحمه الله قد احسن الى ما سمع من بلغه شيء من العلم فعمل به فقد احسن. قد احسن من انتهى الى ما سمع. احسنت. لانك عندك دليل وعملت بالدليل. ولكن عندنا - [00:12:22](#)

رد دليل اخر ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم ثم ذكر الحديث واهل الحديث يحتاج الى وقت ويحتاج الى وقت ان شاء الله نؤجل الكلام فيه - [00:12:45](#)

الدرس القادم بان ان شاء الله لان الكلام على بقية الحديث يحتاج الى وقت طويل وفق الله الجميع لطاعته ورزق الله الجميع بما نفع.

وصلى الله على محمد قرأ حديث حصين - 00:13:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى عن حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم - 00:13:12

فقلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فماذا صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثني الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن حصين رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى قال - 00:13:27

قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم رأيت النبي ومعه الرف والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي. فقيل لي

- 00:13:47

هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امته ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعض - 00:14:07

فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتبون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون - 00:14:27

فقام عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها عكاشة - 00:14:44

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث

ذكره الامام الشيخ محمد رحمه الله في كتاب التوحيد في باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:14:57

ذكر الاية سبق الكلام عن الايات فان ابراهيم كان امة قالت لله حنيفا ولم يكن من المشركين وقل هو الذين هم بربهم لا يشركون. وهذا الحديث في ان حصين ابن عبد الرحمن كان - 00:15:11

في مجلس سعيد بن جبير فقال سعيد ابن جبير للحاضرين ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة الكوكب يعني النجم الذي انقض سقط لكل يصعب النوم ثم يسقط اي قرآن الكتب الذي انقض البارحة كانوا في منتصف الليل - 00:15:23

فقال تصير انا انا لرأيتته ثم تذكر فخشي ان يظن الناس انه يصلي وانه يتهدج فاراد ان يزيل هذا حتى لا يتزين بمال السفه والصحابة كانوا ابعد شئ ابعد ما يكونون عن - 00:15:44

تزين الاسلام بما ليس فيه والتشيع بما ليس فيه ظن عن خشي ان يظن الناس انه يصلي وانه يتهدج فيثنى عليه بما ليس فيه يكون داخل في قول الله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا - 00:16:11

فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب وهم عذاب فقال اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت يعني السبب في كون رأيت الكوكب الذي انقض في منتصف الليل اني سهرت بسبب لدغة الحية او العقرب - 00:16:28

لا لاني اصلي اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت حتى يبين للناس انه ليس ما هو يتهدج ويصلي ولهذا كان رأى هذا الكوكب لكن رآه لانه سهر من اجل اللدغة - 00:16:44

فقال له صعب فماذا صنعت؟ لما لدغت قال ارتقيت قال حصين ارتقيت يعني طلبت من يرقين او فعلت الرقية وارتقيت وطلبت من اليرقين اما لو فعل الرقية بنفسه ما في اشكال. لو رقى نفسه ما في اشكال - 00:17:03

لكن ارتقيت السين والثاء للطلب مثلا استقيتم يسقيني. استعنت بفلان طلبت ان اعينه ارتقيت كذلك استرقيت وارتقيت ظلت واليرقية فقال له سعيد فما حملك على ذلك؟ يعني هات الدليل هل عندك دليل على هذا العمل - 00:17:23

انت الان ارتقيت فعلت فعل هل عندك دليل على هذا قال نعم حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم قال حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا رقية عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا رقية الا من عين او حمى - 00:17:47

لا رقية الا من عين او او حمى العين اصابة العائد غيره بعينه وهي ان تتكيف نفسه بالخبت فيخرجوا منه نفسه الشريرة نفس

وتساعده الارواح الشيطانية فيصاب المعين باذن الله - [00:18:11](#)

يخرج من نفسه نفس مقترن بالشر وتساعده الارواح الشيطانية فيصاب بالعين هذي العين هو العين حق قد قال الله تعالى وان يكاد الذين ينظرون ويزغونك بابصارهم لما سمعوا الذكر وفي الحديث لو كان شيئا يسبق القدر لسبقته العين - [00:18:32](#)

لكن ليس كل شيء يعني يكون من العين كما يغلو في هذا بعض العامة لو يصاب باي شيء قال هذا من العين اذا صب وجع في رأسه قال هذا هذا عين اذا اصبت وجع في ضرسه قال هذا عين اذا - [00:18:55](#)

هذا فهذا غلو ليس كل شيء من العين اي حق والعين اذا اذا اصاب الانسان بعينه فانه يرقى الرقية مفيدة كما في هذا الحديث من افيد ما يكون الرقية للعين والحماة - [00:19:12](#)

وكذلك ايضا اذا عرف العائن فانه يسأل يطلب مثلا ان يغتسل له يطلبه الاستغسال هو ان يغسل قدميه وركبتيه وداخله ازالة وصب عليه وكذلك ايضا كونه يؤخذ شيء من من اثاره هذا مجرب من اثار اكله او شربه - [00:19:30](#)

هذا يفيد وكذلك ايضا كون العائن يأتي وينفث عليه ايضا هذا هذا يفيد فتكون في دفع الرقية والعائن نفسه يأتي وينفث او يستغسل بطلبه الاستغسال ومن يغسل لها ولو لم يأتي يؤخذ من الاطراف - [00:19:54](#)

يغسل قدميه وركبتيه وداخله ازالة ويعطى العين او يصب عليه لا يأخذ شيء من اثاره اختلف العلماء اذا فيما اذا على شخص شخصا بعينه وقتله هل يقتص منه او لا يقتص - [00:20:16](#)

من العلماء قالوا تصنت اذا تعبد اذا كان متعمد لان بعض الناس قد لتخرج منه العين باختياره وبعضهم تخرج بغير اختياره اذا وهذا لا يعرف الا بالاقرار اللي هو اعترف بانه قتلة - [00:20:35](#)

اختياره يقتص منه عند بعض العلماء اما اذا كان بغير اختياره واقر كن عليه الدية وهذا يوجد هذا يوجد هناك يعني اخبار قد تكون متواترة عن بعض الناس انهم انها تخرج العين منه - [00:20:53](#)

وانها تخرج باختياره قد يمنعها يقال ان ان بعض الناس انه انه يقول لولا اني اذكر الله لهلك كل ما وقع عليه بصري او كما قال نسال الله السلامة والعافية - [00:21:15](#)

ويحكى ان بعض بعض الناس الذين يعرفون بالعين انهم كل واحد يتحالف فيما بينهم والا يضر احدهما الاخر فالمقصود ان العين حق والحمى ذوات السموم دعوة الى ميعاد الحمى ذوات السموم - [00:21:31](#)

مدرسة الحية او العقرب ومعنى الحديث لا رقية الا من عينه او حمى الى رقية اشفى واولى من الرقية في العين او الحمى وانما قلنا وانما قل لا الا معنى الحديث هو هذا قلت اولا بهذا التأول - [00:21:49](#)

جمع بين النصوص لانه جاء في الحديث الاخر النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن رقى يلقي بها وادوية يتداوى بها قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - [00:22:07](#)

هذا يدل على ان الرقية جائزة في اي مرض اي مرض له رقية لكن الرقية في العين والحمى اشفى واولى من غيرها لا رؤية الا من عين او حمى فهذا دليل حسين ابن عبد الرحمن هذا الدليل الذي اتى به - [00:22:23](#)

استدل به لما صنع فقال سعيد قد احسن من انتهى الى ما سبق احسنت لانك عملت بالدليل عندك حجة ودليل وعملت به ومن عمل بالدليل فقد احسن ما سمع - [00:22:40](#)

ولكن حدثنا ابن عباس حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعها الرجل والرجلان والنبي هو ليس معه احد وهذا العرض والله اعلم في النوم - [00:22:55](#)

ورؤيا الانبياء حق رؤيا انبياء وحي كما قال الله تعالى في قصة ابراهيم انه قال لابنه اسماعيل يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين - [00:23:15](#)

ثم بعد ذلك لما نفذ الرؤيا قال الله له قد صدقت الرؤيا قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين الانبياء وحي فرأت فرأيت النبي ومعه الرهط الرهط من ثلاثة الى عشرة - [00:23:33](#)

المعنى انه رأى بعض الانبياء اتباعه رحب من ثلاثة الى عشرة هذا اتباعه ما تبعه الا هذا العدد القليل والنبي ومعه الرجل والرجلان بعض الانبياء معه الا اثنين سبعة اثنين - [00:23:48](#)

وبعضهم ما معه الا واحد ما تبعه الا واحد والنبي وليس معه احد. بعض الانبياء ما تبعه احد بل بعض الانبياء قتلوا من زكريا ويحيى قتلهم قومهم الله تعالى عن اليهود فريقا كذبتهم وفريقا تقتلون. بعض الانبياء قتل - [00:24:01](#)

وبعضهم ما تبعه احد وبعضهم تبعه رجل واحد وبعضهم تبعه الرجلان بعضهم الرهن وبعضهم لم يتبعه احد نوح عليه الصلاة والسلام اولي العزم واول رسول بعثه الله الارض لبث في قومه الفساد الا خمسين عاما - [00:24:19](#)

قال الله تعالى وما امن معه الا قليل بعد هالمدة الطويلة ما امن معه الا خير وهو لم يقصر عليه الصلاة والسلام بل بذل الجهود تلو الجهود واستغل جميع الاوقات - [00:24:37](#)

كما قال الله قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا الدعاء واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستقصوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثماني دعوتهم جهارا ثم - [00:24:53](#)

اني اعلنت لهم واصررت لهم اصرار دعا جهار واصرار وليل ونهار ولكن الهداية بيد الله ما امن معه الا قليل كل الذين امنوا ركبوا في السفينة هذا دليل على ان في تسلية للداعية على ان الداعية والامر بالمعروف والمكروه والنهي عن المنكر لا ييأس - [00:25:12](#)

وليس عليه هداهم الهداية بيد الله كما قال الله النبي حين عليك الا البلاء انا ايننا اياكم ثم انا علينا حساب ليس الهداية بيدك انك ترشد وتنصح وتعظ وتبين فان استجيب لك فالحمد لله وان لم استجب لك فقد اديت ما عليك - [00:25:31](#)

قال الله تعالى للنبي فلعلك باحر نفسك على اثارها ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا فيه تسلية للدعاة والمرشدين ومصلحين وانهم لا ييأسوا ولا يمل ولا ينقطع اذا لم يستجب له - [00:25:50](#)

فهؤلاء افضل الناس الرسل عليهم ومع ذلك هذي حالة منهم بلغت واحد ومنهم من قتل ومنهم من تبعه رجل ومنهم تبعه رجلان ومنهم من تبعه الرحت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:05](#)

اذ رفع لي سواد عظيم بالافق فظننت انه امتي فقيل هذا موسى وقومه هذا فيه دليل على كثرة اتباع موسى عليه الصلاة والسلام وان اتبع موسى من بني اسرائيل كثيرون - [00:26:18](#)

تواد عظيم ثم رفع سواده العظيم يعني اعظم من الاول فقيل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هذا فيه دليل على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واكثر اتباع الانبياء - [00:26:33](#)

ويدل على ذلك الحديث النبي قال ما بعث الله من نبي الا ما بعث الله من نبيه الا اعطاه يعني من الايات ما على مثله من البشر وانما كان الذي اثبته وحيا او حاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا - [00:26:53](#)

عليه الصلاة والسلام وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ افكبرنا قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا - [00:27:13](#)

فقال اما ترضون ان تكون نصف اهل الجنة فكبرنا هذا في الصحيح وجاء في حديث اخر ان هذه هذه الامة ثلثي اهل الجنة. الجنة مئة وعشرون صفا وهذه الامة ثمانون صفا - [00:27:25](#)

هذا يدل على ان اتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكثر اسماء الانبياء قال ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض النبي صلى الله عليه وسلم فدخل منزله. فخاض الناس الصحابة في اولئك الذين يدخلون الجنة - [00:27:41](#)

بغير حساب ولا عذاب. صاروا يتحدثون يعني يقول من هم؟ هذا في حصص الصحابة على الخيل يتمنوه يريدون ان يعرفوا اوصافهم حتى يعملوا بها جعل الناس يخوضون في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقال بعضهم - [00:28:00](#)

فلعلمهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخرون فلعلمهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا هكذا يتلمس بعضهم يقول المراد بهم اصحاب الرسول بعضهم يقول الذين ولدوا في الاسلام - [00:28:20](#)

نحن ادركنا الجاهلية واولادنا ولدوا في الاسلام وذكرنا اشياء فخرج عليهم فسألهم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتبون

ولا يتغيرون وعلى ربهم يتوكلون الاربعة اوصاف هذي اوصاف هم الذين لا يسترقون - [00:28:34](#)  
ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وجاء في حديث اخر ان الله تعالى ان النبي قال ان الله اعطاني مع كل مع كل الف  
سبعون الفا وهذا ثابت وجاء في هذه الاربعة مع كل واحد سمع لكن في ضعف الحديث - [00:28:56](#)  
وجاء في في صحيح مسلم انه قال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون. ولا يكتوون على ربهم يتوكلون لكن هذه هذه الرواية وهم من  
بعض الرواة كما حقق شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من اهل التحقيق - [00:29:18](#)  
انها وهم كزيادة الولاء هم الذين لا يرقون ولا يستطيعون الصوم انها وهم وعندنا وان صواب الحديث كما ساقه المؤلفون. هم الذين لا  
يسترقون ولا ولا فيه لا يقول. لان الراقي والسبب اذا الراقي محسن - [00:29:34](#)  
واحسن بخلاف المستلقي فانه مستجدي مسترقي يطلب غيره يميل الى غيره لكن الراقي محسن ومع المحسنين المسلمين فكيف  
يكون الراقي ليس منهم الراقي محسن يأتي انسان يقرأ على يسار رقية شرعية من دون طلب - [00:29:50](#)  
الطالب وهو مسترقي هو الذي مال اليه شعبة من قلبه. اما الراقي محسن هذا هو الصواب كما حققه شيخ الاسلام وغيره ان هذه  
الرواة وهم. وان كان الحافظ ابن حجر اعترض على شيخ الاسلام في هذا - [00:30:06](#)  
لكن المعتمد كلام شيخ الاسلام انها وهم الذين لا يرقون ولا يسترقون وانما المعتمد هم الذين لا يسترقون معنى الهمزة  
والسين والتاء الطرف يسترقون يعني يطلبون احدا يرقيه والرقية معناها الرقية الشرعية الرقية هي القراءة على المريض -

[00:30:20](#)

اقرأ عليه ايات من القرآن اقرأ على اية الكرسي معوذتين قل هو الله احد يرقيه اللهم رب الناس انت الشافي يقيه بسم الله يرقيك من  
كل شيء يهديك ومن كل ومن كل يخسر على حسد الله ويشفيك - [00:30:44](#)  
بسم الله يرقيك هذي الرقية الذي يسترقي الذي يسترقي يعني يطلب غيره ان يرقيه هذا اذا استرقى ما يخل بشرط السبعين الف من  
غير حساب والمعنى انها ان هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هذه اوصافهم يعني مع الايمان بالله التوحيد ومؤمنون  
ادوا الفرائض - [00:30:59](#)

المحارم ليس المراد انه يحصل على هذه الصفات ولا يؤذن الواجب لا هذا معلوم من النصوص الاخرى انهم مؤمنون موحدون امنوا  
بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - [00:31:26](#)  
واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وصاموا رمضان وحجوا بيت الله الحرام وادوا الفرائض وانتهاوا عن المحارم ومع ذلك ابتعدوا عن الاشياء  
التي هي خلاف الاولى من تحقيقهم للتوحيد انهم زادوا على اداء الفرائض والانتهاى على المحارم والالتزام بما لزم الله به زادوا على  
ذلك - [00:31:40](#)

تركوا الاشياء المكروهة او الاشياء التي هي خلاف الاولى بسبب تحقيقهم للتوحيد فصاروا لا يسترقوا الرقية جائزة وكما سمعنا النبي  
قال لا رقية الا من عينه اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لا تخشى ليست حرام مشروعة جائزة - [00:32:03](#)  
لكن هؤلاء السبعين الفا لا يميلون الى غير الله بقلوبهم والراقي مسترقي اذا طلب احدا يرقيه مالت اليه الشعبة من قلبه مال الى  
المخلوق ولو بالطلب مال اليه فمن تحقيقهم التوحيد انهم - [00:32:23](#)  
لا يطلبون احدا يرقيه بل يعتمدون على الله ولا احد يرقيه وان كان شيه وان كانت الرقية مشروعة الا انهم لا يطلبون من المخلوق  
هذه الرقية وهذا خاص بالرقية وليس ايش - [00:32:39](#)

وليس عاما في جميع الاسباب العلاج مثلا عند اطباء لا يدخل في هذا والاسباب الاخرى البيع والشراء هذي كلها اسباب. الرقية سبب  
والبيع والشراء والاكل والشرب والمعاملات والعلاج عند اطبا لا يدخل في هذا. بينما هذا خاص - [00:32:58](#)  
الرقية لما فيه من البيع للشخص هؤلاء السبعون الفا من تحقيقه بالتوحيد انهم لا يستبقون حتى الاشياء التي هي خلاف الاولى  
يتركونها تحقيقا للتوحيد حتى لا يحتاجون الى مخلوق ولا يكتوون - [00:33:17](#)  
يعني لا يستعملها الكي والكي جائز. قد يكون فيه الشفاء كما في الحديث في البخاري قال الشفاء في ثلاثة شرطة شربة عسل وشربة

بحجر وكية نار وما احب ان اكتبه. في لفظ وانهى امتي عن الكيد - [00:33:41](#)

والكي مكروه لما فيه من التعذيب فيه من التعذيب بالنار وهو جائز لكن ينبغي ان يكون اخر شيء. كما يقال اخر الطب الكي اذا لم يوجد غيره فلا بأس واذا وجد غيره فينبغي تركه - [00:34:00](#)

هؤلاء من تحقيقهم للتوحيد يتركون الاشياء المكروهة كالكي ولا يتطيرون. التطير هو فعل الطيرة التشاؤم تشاؤب بالمرئيات او بالمسموعات بالطيور او بالبقاع او بالاشخاص او بالالفاظ والطيرة من الشرك من الشرك الاصغر - [00:34:15](#)  
وهي من اعطاء عمل الجاهلية ومن عمل قوم فرعون اعداء الرسل قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجونكم وال فرعون قال الله تعالى وان تصبوا حسنة يقول هذه عندي الشمسيات ليطيروا بموسى ومن معه. الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون - [00:34:40](#)

وهي من القاع الشيطان ووسوسته وتخوفه فهم يتركون الاسباب الشركية ويتركون الاسباب المكروهة وعلى ربهم يتوكلون يعني يعتمدون على الله بقلوبهم ويفوضون امورهم اليه في حصول النتائج مع فعل الاسباب - [00:35:00](#)

فهؤلاء السبعون الفا يتركون ما هو خلاف الاولى كالرقية ويتركون الاسباب المكروهة كالكي. ويتركون الاسباب المحرمة كالطيرة وختام ذلك يتوكلون على الله اذ يعتمدون عليه ويوفرون امورهم اليه بحصول مطلوبهم - [00:35:21](#)  
التي يطلبونها ثم قام رجل وقال لعكاشة المحسنين فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال اللهم اجعله منهم. وفي رواية انه قال امنهم انا يا رسول الله؟ قال نعم - [00:35:44](#)

ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة العلماء سد الباب يحتمل ان الرجل الثاني منهم. لكن النبي سد الباب حتى لا يأتي احد - [00:35:56](#)  
ليس منهم لانه لو قال للثاني انت منهم قام ثالث ورابع وخامس الى ما لا نهاية. كل الصحابة يودون هذا كل يود ان يكون منهم لكن لو سد الباب سبقتها بعكاشة - [00:36:11](#)

فوقف القوم وهذا فيه منقبة وكاس المحسن وشهادة له بانه من الجنة وانه من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب بمناسبة الحديث الترجمة واضح لان هؤلاء السبعون الفا من تحقيقه للتوحيد انه يتركون - [00:36:25](#)  
الاسباب التي هي خلاف الاولى كالرقية ويتركون اسباب مكروهة كالكي ويتركون الاسباب المحرمة كالطيرة وختام ذلك اعتمادهم على الله وتفويض امورهم اليه. وهذا بعد اداء الفرائض وينتهي عن المحارم انا - [00:36:45](#)

لا ما يطفى يعطيه ثلاثة ما طلب من احد شيء نعم الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرقى نفسه في كل ليلة نعم ما يدخل ما طلب احد ما طلبها يسرق من الهمة والسين والثالث طلع - [00:37:03](#)  
الذي يطلب غيره يقول تعال يا فلان اقرأ علي هذا اللي يستغفر. اما لو جاء وقرأ عليه من دون طلب فلا يصل في هذا. نعم نعم ادعاءه من الشفاء كما قد يكون - [00:37:22](#)

الشفاء فيه لكن لما فيه من تعذيب النار ينبغي ان يكون اخر شيء. اذا وجد غيره واذا لم يجد غيره فلا بأس نعم ظاهر ان يخرج قال بعضهم يحتاج او يتعين لكي طريقا لذلك او الرقية انه لا يخرج - [00:37:36](#)  
هنا المسائل نعم قال في مسائل المسألة الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد نعم لا شك ان الناس مراتب الناس على مراتب دابا ان ابراهيم كان امة قالت لله حنيفا ولم يكن المشركين - [00:37:54](#)

فابراهيم عليه في المرتبة الاولى هو امام الحنفاء. قل هو الذين هم بربهم لا يشركون ان الذين هم من خشية ربهم يشركون الذين هم بربهم فهم مراتب ومنهم العصاة موحدون لكن توحيدهم ناقص ايمانهم ناقص هم على ورت - [00:38:15](#)  
ولهذا قال في في وصف المؤمنين قال والذين هم بربهم لا يشركون. نعم الثانية ما معنى تحقيقه نعم تخليصه وتنقيته من شروع الشرك والبدع والمحدثات نعم. الثالثة بناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين. وصف بالاسباب - [00:38:32](#)  
وختمها بقوله ان ابراهيم كان امة قال الله حنيفا ولم يكن من المشركين نعم الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك.

نعم. ان الذين خسروهم المشركون ثم قال في اخر صفاتهم والذين هم بربهم لا يشركون. نعم - [00:38:57](#)

الخامسة كون ترك الرقية والكي من من تحقيق التوحيد نعم من تحقيق التوحيد لانهم الرقية فيها اسباب ولكن خلاف الاولى والكي سبب مكروه. فتركهم من تحقيق التوحيد. نعم. السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو هو التوكل. لما قال هم الذين لا يسترقون

ولكنهم لا يكفرون ثم قال ختمت بقوله وعلى ربهم توكلون. هذا هو الجامع الحق فارجع اليه - [00:39:13](#)

لتوكلهم على الله لا يسترقون ولا يتغيرون ولا ولا يكتون. نعم السابعة عمق علم الصحابة رضي الله عنهم لمعرفة السابعة السابعة.

هم. عمق علم الصحابة رضوان الله عليهم. لمعرفة انهم - [00:39:41](#)

لم ينالوا ذلك الا بعمل. نعم. لما قال النبي ادخلوا الجنة معهم سبعون فيدخلون بغير حساب ولا عذاب. صار الصحابة يخفضون من ما

هي اعمالهم؟ يعرفون انه لابد من عمل - [00:39:58](#)

حتى خرج النبي صلى واخبرهم باعمالهم هذا يدل على عمق الصحابة يعرفون انه ما ما تحصل هذا الا بعمل مو بنوب وكسل نعم

الثامنة حرصهم على الخير. كذلك نعم - [00:40:12](#)

التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. نعم. الكمية الكمية انهم اكثر اهل الجنة اهل الجنة مئة وعشرون صفا وهذه المؤتمرون

صفا وبالكيفية او افضل تكون افضل. كنتم خيرا في الناس - [00:40:27](#)

افضل الامم هذا بالكيفية والكمية اكثر عدد اكثر اهل الجنة عددا نعم والكمية افضلهم من جهة الوصف نعم كم لي العدد والكثير

الوصف؟ نعم. العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه الصلاة والسلام. نعم حيث ان الذي رفع له السواد العظيم ظن - [00:40:46](#)

بموسى واتباعه كثيرون. نعم. الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام. نعم وهذا عرضوا عليه يحسب ان هذا

الاسراء او ان هذا في المنام نعم الثانية عشرة ان كل ام ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها - [00:41:09](#)

نعم عرضت علي الامة على ظهر كل امة تحشر مع نبيها تعرض الامم ومعها نبيها نعم هذا في الرؤيا هو رؤيا الانبياء وحكما كما قال

الله ال ابراهيم اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ونفذ الرؤيا - [00:41:35](#)

نعم الثالثة عشرة قلة من استجاب للانبيا. نعم. بعضهم يأتي النبي معه الرهط وما الذي معه الرجل والرجل وما هو النبي وهو ليس

معه احد. نوح عليه الصلاة والسلام مكث مدة طويلة هل فسدت الا خمسين عاما؟ ومع ذلك قال الله وما امن معه الا قليل -

[00:41:52](#)

مع طول المدة. نعم. وكله ما قصر عليه الصلاة والسلام. قال اني دعوت قومي ليلا ونهارا ثماني دعوتهم جهارا ثماني اعلنت لهم

واسررت لهم بالسروات ومع ذلك ما استجاب الا قليل - [00:42:08](#)

انا الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد يأتي وحده. نعم ولهذا لما عرضوا الامم على رأى بعض الانبياء امام احد هنا الخامسة عشرة ثمره

هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة. مم نعم الانسان ما يغتر بالكثرة. اذا كان بعض الانبياء يأتي وليس معه احد. وبعضهم ما معه الا

واحد وبعضهم معه اثم - [00:42:20](#)

بعضهم معه الرهط لا يقتل الانسان بالكثرة العبرة بالحق الزم الحق ولو كانوا قلة ولهذا قال بعضهم انت الجماعة ولو كنت وحدك. نعم.

والله تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:42:45](#)

وقال ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ولكن اكثر الناس لا يشكرون ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقليل من عباده الشكور. نعم انتهى؟ ايه.

ثمره هذا العلم وهو عدم الاغترار وعدم الزهد - [00:42:59](#)

طيب حاضر طيب احسن هذا زيادة التوضيح نعم السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. نعم. هذا جاعل لكن الكمال

عدم طلب الرقية نعم السابعة عشرة عمق علم السلف بقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا. سعيد بن جبير قد احسن

ما العمل بالدليل قد احسن - [00:43:19](#)

لكن هناك دليل اخر انها الثامنة عشرة فعلم ان الحديث الاول لا يخالف نعم لا يخالف حديث السبعي. نعم لان هذا لا رقية اشفى واولى

من العين والحمى. نعم الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه - [00:43:45](#)

لما قال لم اكن في الصلاة ولكني لدغت نعم التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من اعلام النبوة. نعم. لانه قاله بوحى من الله نعم  
العشرون فضيلة عكاشة رضي الله عنه. نعم. وانه مشهود له من السبع نعم - [00:44:11](#)

الحادث والعشرون استعمال المعارض. هم. قوله الرجل الثاني سبقك في عكاشة نعم. الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه  
وسلم. نعم. من المعاييب هذه يؤخذ من حسن الخلق رحمه الله تعالى باب الخوف من الشرك. وقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به  
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقول الخليل عليه - [00:44:30](#)

السلام وجب لي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال الرياء. وعن ابن  
مسعود رضي الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو من دون الله ردا دخل النار رواه البخاري ولمسلم عن  
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:44:54](#)

الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه ويشرك به شيئا دخل النار. قال الامام الشيخ محمد رحمه الله  
تعالى في كتابه التوحيد باب الخوف من الشرك هذا هو الباب الرابع - [00:45:14](#)

من ابواب كتاب التوحيد العظيم الذي لن يؤلف في بابه مثله باب الخوف من الشرك هذا الباب عقده المؤلف رحمه الله لبيان انه ينبغي  
للانسان ان يخاف على نفسه من الوقوع في الشرك ينبغي للمسلم - [00:45:29](#)

ان يخافوا على نفسه من الشرك للحذر من اسبابه وذرائعه الموصلة اليه حتى لا يقع في الشرك وهو لا يشعر الخوف من الشرك يلزم  
منها البعد عنه عن الشرك الاكبر والشرك الاصغر وذرائعه ووساعه اليه والتضرع الى الله عز وجل وصدق اللجا الى الله في ان -  
[00:45:49](#)

يجنبه الشرك واسبابه وذرائعه وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء في هذه الاية الكريمة بيان ان  
الله سبحانه وتعالى لا يغفر الشرك واما ما دونه فهو تحت المشيئة - [00:46:14](#)

وهذا يفيد المسلم الخوف من الشرك الذي هذا شأنه انه لا يغفر وذلك ان الله سبحانه وتعالى خص وعلق فخصص الشرك بما دون  
فخص الشرك بانه غير مآفور. وعلق ما دون الشرك على المشيئة - [00:46:32](#)

والذي يعلق هو الجائز وفي الاية الاخرى في اية الزمر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله بور  
الذنوب جميعا. عمم واخلق فهذه في التائبين - [00:46:51](#)

عمم واطيب فالتوبة عامة مطلقة كل من تاب من اي ذنب حتى الشرك فهو تاب الله عليه ولا اعبد الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا  
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا لما وفي هذه الايات الترجمة خص وعلق فخصص وعلق - [00:47:06](#)

قص الشرك بانه غير مغفور وعلق ما دونه تحت المشيئة في غير التائبين. فهذه الاية في غير التائبين. وتلك التائبين وهذا يفيد الحذر  
من الشرك الذي هذا شأنه انه غير مغفور من لقي الله به فهو غير مغفور. اما ما دونه فهو تحت المشيئة - [00:47:23](#)

وفي الاية الثانية قال الله تعالى عن الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام سأل الله سبحانه  
وتعالى ان يجنبه بنيه من عبادة الاصنام والوثان. وابناؤه انبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:47:44](#)

رزقه الله تعالى اسماعيل وهذا هو بكره من هاجر ثم رزق بعد مدة بعد ثنتي عشرة سنة اسحاق من زوجته سارة وهما نبيان كريمان  
ومن سلالة اسماعيل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ومن سلالة اسحاق يعقوب - [00:47:58](#)

ويعقوب هو اسرائيل وابي بني اسرائيل كلهم من سلالة اخرهم عيسى عليه الصلاة والسلام فاولاده انبياء وهو نبي كريم كسر الاصنام  
بيديه ومع ذلك اسأل الله ان يجنبه وبنيه ان يعبد الاصنام - [00:48:17](#)

وهذا يدل على من شدة خوفه من الله عز وجل صدق لوجه الى الله عز وجل وشدة حذره واخلاصه اذا كان الخليل عليه الصلاة  
والسلام ابو الانبياء ووالد الحنفاء والذي كسر الاصنام بيديه - [00:48:31](#)

كسرها بيديه وقاطع الناس جميعا حتى اباه من اجل الشرك قاطعهم اخلصا لله عز وجل ومحبة وموالة له ومقاطعة للمشركين ومع  
ذلك يخاف ويسأل الله ان يجنبه بنيه ان يعبد الاصنام - [00:48:51](#)

فكيف بغيره؟ ولهذا قال ابراهيم التيمي ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذا كان ابراهيم الخيل الذي كسر بيديه ولها  
المواقف العظيمة المشرفة وقد وفى وصفه الله بان ابراهيم الذي وفى يخاف فكيف بغيره - [00:49:10](#)

وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي اخوه ما اخفى عليكم الشرك الاصل فسأل عنه فقال الرباء. هذا الحديث  
ذكره المصنف غير معزوم. رواه احمد الطبراني عن محمود ابن الابد محمد الابد من صغار الصحابة هو مرسل لكن مرسل صحابي  
ومراسيد الصحابة حجة - [00:49:28](#)

ولو ذكر المؤلف رحمه الله الحديث حديث ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل الله ندا وهو خلقه.  
قيل ثم عين قال عن ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. هي ثم اي؟ قال ان تزاني في حديث جارك - [00:49:49](#)

هذا الحديث او لا لكن المؤلف رحمه الله ذكر هذا ذكر الحديث اداؤه مرسل صحابي وفيه ان الرباء من الشرك وهو الشرك الاصغر اذا  
صدر من المسلم اما المنافقون فان يبسروا منه الرباء الاكبر - [00:50:06](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات يدعو من دون الله ندا دخل النار رواه البخاري هذا  
الحديث فيه دليل على ان من مات وهو يدعو عند الله ندا دخل النار - [00:50:27](#)

لعلها ندا يدعو يحبه ويرجوه محبة العبادة ويخافه او ينذر له او يذبح له او ينذر له. ومثله لو جعل الله ندا في الربوبية او في  
الاسماء والصفات فاذا دعا الله يهده في الربوبية او في الاسماء وفي الصفات او في الافعال او جعل له ندا في العبادة والالوهية -  
[00:50:39](#)

بان يدعو كما في هذا الحديث ندا يدعو ان يدعو ويخافه ويرجوه هذا هو الشرك هو التنديد قد يكون اصغر وقد يكون اكبر  
التنديد الاكبر هو ان يدعو من دون الله لدا والتنديد الاصغر هو الرباء - [00:50:59](#)

والتشريك الخالق والمخلوق بالواو الذي قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال جعلت لله ندا قل ما شاء الله  
وحده هذا التنديد من التنديد الاصغر قل ما شاء الله وشئت - [00:51:18](#)

لو الله انت؟ قال اذا الله عنه لولا الله وفلان والحلف بغير الله كل هذا من التنديد الاصغر. اما اذا دعا غير الله وذبح لغير الله هذا من  
التنديد الاكبر. وفي هذا الحديث ان - [00:51:29](#)

الاكبر من مات وهو يدعو عبد الله ندا دخل النار. يخلد في النار يدخلها ويخلد فيها نعوذ بالله اذا مات وهو يدعو من دون الله ردا ان  
يدعو غير الله - [00:51:42](#)

هذا هو التنديد الاكبر وهو من اهل النار المخلدين فيها نعوذ بالله ولمسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا  
يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. وهذا الحديث - [00:51:52](#)

حديث فيه بيان اهل النار من اهل الجنة وان اهل الجنة من مات على التوحيد سالم من الشرك فانه من اهل التوحيد لا يشرك به  
شيئا هو الموحد هذا هو الموحد - [00:52:04](#)

دخل الجنة فما لان الذي لا يشرك بالله هو الواحد والموحد هو الذي لا يشرك بالله هنا قالوا المصنف رحمه الله تعالى في باب الخوف  
والشرك فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك - [00:52:19](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه المسائل استنبطها المؤلف رحمه الله من من هذا الباب وهو الباب الرابع في كتاب التوحيد وباب  
الخوف من الشرك المسألة الاولى الخوف من الشرك يعني ينبغي للانسان ان يخاف على نفسه - [00:52:33](#)

ويحذر اسباب الشرك والخوف الصحيح هو الذي الخوف المحمود هو الذي يحمل صاحبه على البحث والسؤال عن اسباب الشرك  
وذرائعه ووسائله حتى يحذرهما ويحمل ايضا على التضرع الى الله سبحانه والابتهاال اليه في ان يجنبه الشرك واسبابه. كما قال  
ابراهيم الخليل عليه السلام اجروا به وبني ان نعبد الاصنام. نعم - [00:52:48](#)

الثانية الذي جاء من الشرك لا فيها ان الرباء من الشرك ومن الشرك الاصغر اذا صدر من المؤمن يكون من الشرك الاصغر اما الريال يصل  
من المنافقين هذا كفر اكبر لان المنافقون اسلموا لاجل الدنيا رياء هم كفار رباؤهم رياء الاكبر يخرجون الملة نعم لانهم - [00:53:15](#)

دخلوا في الاسلام دفاقا اما الرياء فليصدر من المؤمن هذا الصادق والشرك اصغر لا تالفة انه من الشرك الاصغر نعم الشرك الاصغر من المؤمن نعم الرابعة انه اخوف ما يخاف منه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. نعم ولهذا اخوف واخف عليكم بالشرك الاصل - [00:53:33](#)

واللفظ الاخر الا انبئكم بما هو اخذه عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل به. ويخاف على الصالحين اكثر من غيره. ما يخاف على العصاة. يخاف على الصالحين - [00:53:58](#)

العاصي لا يبالي العاصي تجده مقصر العاصي انما اسري من قبل التقصير والجفاء ولكن الصالح ادى العمل لكن يخشى عليه من الرياء الصالح ادى العمل يخشى عليه من الرياء ما يقع في قلبه من الرياء - [00:54:14](#)

والعاصي نقص في العمل وقصر في العمل يخشى عليه من الجفاء. التقصير والنقص فهذا يخاف على الصالحين الرياء اكثر من غيره قف على الصالحين وهو وفي الحديث الاخر انه اشد من - [00:54:32](#)

من الخوف عليه من المسيح الدجال وان كان فتنته عظيمة الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين امره النصوص بينت امره وضوحه هو يعرف ان الدجال كذاب ولا يتبعه لكن المصيبة - [00:54:48](#)

الشرك الذي يقوم بالقلوب لا يستطيع الانسان يتخلص منه الا بالجهاد بما وفقه الله وجهل نفسه. نعم من الشرك الاصغر يدخل هو من الشرك الاصغر الشرك الخفي سمي خفيف خفائه - [00:55:00](#)

يعني شرك خفي لخفائه والشرك الخفي من الاصغر. نعم ومن ناحية الحكم ينقسم الى قسمين الصبر من جهة صفات اكبر واصل وخفي نعم الاوصاف نعم الخامسة قرب الجنة والنار نعم حروب الجنة والنار. الجنة اقرب الى احدكم من شرك نعله - [00:55:17](#)

والنار مثل ذلك ومن مات يدعو من دون الله دخل النار. ومن مات لا يدعو من دون الله دخل الجنة. من مات على التوحيد دخل الجنة. ومن مات على الشرك دخل النار. والحديث الاخر - [00:55:44](#)

النار اقرب الى احدكم من شرك نعله والجنة مثل ذلك اشتراك السير الذي في ظهر القدم. ظهر النعل ما بينه وبينه الا ان يقال فلان مات هذا مات على التوحيد دخل الجنة وهذا مات على النار دخل النار - [00:55:57](#)

قريبة اذا النار قديمة والجنة قريبة ما بين ذلك الا ان قال فلان مات. فالمؤمن تنقل روحه الى الجنة نسأل الله من فضله كما ثبت في الحديث عن النبي نسمة مؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه - [00:56:12](#)

ولها صلة بالبدن تتصل بالبدن الله اعلم كيفيتها والروح الروح منعمة والجسد يناله ما قدر له لها لها صلة والكافر تنقل روحه الى النار اعوذ بالله فهي معذبة والجسد يناله ماء ما قدر له - [00:56:30](#)

هذا يدل على ان النار قريب والنار قريبة والجنة قريبة. ما بين ذلك الا ان يقال فلان مات هنا السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد. نعم في حديث واحد. النار اقرب احدكم من اشراك نعله والجنة مثل ذلك. والحديث الاخر من مات يدعوا لله دخل النار - [00:56:48](#)

مثلا لا يدعوا دون الله ردا دخل الجنة بحديث واحد هنا حديث من لقي الله لا يشرك به شيء دخل الجنة وما لم يشركوا به شيئا دخل الجنة. والحديث الاخر - [00:57:05](#)

نعم السابعة ان من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس نسأل الله العافية ما تنفع والعبادة فاسدة. اذا لقي الله بالشرك الاكبر تفسد العبادة مثل النصارى الذين يتعبدون - [00:57:19](#)

الصوامع والديارات وهم من اهل النار يكون قد يكون هذا العابد من النصارى يا ابني له صومعة منعزل عن الناس يزاهد في الدنيا ويتصدق كل ما اتاه من من الدنيا شيء تصدق به. وزاهد ولا يؤذي احد - [00:57:38](#)

ويتعبد يصلي صلاته الليل والنهار وهو من اهل النار لانه يعتقد ان الله ثالث ثلاثة نعوذ بالله ما تنفع العبادة العبادة يفسدها الشرك اذا خالط الشرك بالعبادة افسده ان من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس ولو كان من اعبد الناس يتعبد لان الشرك

الشرك الاكبر يفسد العبادة نسأل الله السلامة والعافية. اذا خالطه افسده. نعم هنا الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل صلى الله عليه وسلم لاول بنيه وقاية عبادة الثامنة المسألة العظيمة - 00:58:24

سؤال الخليل صلى الله عليه وسلم له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. يعني يقول الله تعالى عن الحليب وجب لي وبني ان نعبد الرصاص اذا كان الخليل الذي هو ابو الانبياء ووالد الحنفاء. يسأل ربه ان يجنبه بنيه عبادة الاصنام وهو الذي كسر الاصنام بيده. فغيرهم باب اولى - 00:58:42

مسئل عظيم لا التاسعة باعتبارهم بحال اكثر لقوله ربي انهن اضلن كثيرا من الناس. نعم الحال الاكثر يعني خشى خشى على نفسه وبنيه ان ينجرفوا مع مع الاكثر ربي انهن اضلن - 00:59:01

كثيرا من الناس ما هو بقليل كثير من الناس ضلوا بعبادة الاصنام نسأل الله العافية والمشركون حكمه حكم عباد الاصنام وهو الان الواقع كثير من الناس وقعوا في الشرك عباد البدوي وعباد الحسين وعباد عبد القادر الجيلالي وغيرهم ومن يدعو غير الله في اي مكان. كفر ككثيرون كثر - 00:59:20

نسأل الله السلامة والعافية. نعم فالأكثر ضلوا الشرك وعبادة الاصنام العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري نعم تفسير لا اله الا الله وانها معناها لا معبود حق الا الله - 00:59:41

معناها اخلاص العبادة لله عز وجل ليش كما يذكر البخاري في ايش عندك تفسير ذكرها الشرح قال الشيخ محمد الظاهر انها تؤخذ من جميع الباب لان لا اله الا الله فيها نفي وادمان - 00:59:58

فهمت كما ذكر البخاري يقول ايش قال عشرة في تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري وين ذكر البخاري قال في حديث ابن مسعود ايه من مات وهو يدعو - 01:00:14

رواه البخاري ما سيدعوا من دون الله جدا المسألة وش العاشرة ايش؟ اعد العاشرة قال العاشر فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري. يعني مثل لا اله الا الله ان يستلم الشرك - 01:00:31

ما تصلح لا اله الا الله الا بسناب الشرك. نعم الحديث وش بعده؟ رواه البخاري كتاب التفسير مم من باب ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. نعم حادث عشرة - 01:00:51

فضيلة من سلم من الشرك نعم من سلم الشرك فهو موحد. نعم لا معبود بحق الا الله ما يحتاج في الوجود ما يحتاج في الوجود معروف ما يحتاج احد يستحق العبادة الا الله - 01:01:03

الوجود ما في داعي لا معبود بحق الا الله الخبر بحق هذا خبر لا قال الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وقوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو - 01:01:22

الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لما بعته الى اليمن انك تأتي قوم من اهل الكتاب فليكن اول - 01:01:37

ولا ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية لا يوحد الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان ما اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك - 01:01:54

اياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه. وله ما من حديث سائر بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا خبير قال يوم خبير لاطنين رواية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 01:02:14

يفتح الله على يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطى فقال ان علي بن ابي طالب فليل هو يشتكي عينيه. فارسلوا اليه فاوتي به فبصقات - 01:02:34

في عينيه ودعا له فبارك ان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انفذ على عرسك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واعلمهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدين الله بك رجلا واحدا. خير لك من حمر النعم. يذوقون اي - [01:02:54](#)

قال الامام الشيخ محمد بن الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب تفسير باب الدعاء الى الشارع في ان لا اله الا الله - [01:03:14](#)

هذا هو الباب الرابع من ابواب كتاب التوحيد ذكر في الباب الاول مع ادم تفسير التوحيد وما هو التوحيد؟ وان التوحيد هو افراد الله تعالى بالعبادة ثم ذكر الباب الثاني فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب ثم ذكر في الباب الثالث - [01:03:24](#)

وتحقيق التوحيد وتخليصه وتنقيتهم من شوائب الشرك وفضل من حقق التوحيد وان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ثم ذكر في الباب الرابع الخوف من ضده وهو الشرك ضد الشرك والخوف منه - [01:03:43](#)

ثم هذا الباب الخامس ليس هو الرابع الخامس فهو الدعاء الى الثالث ان لا اله الا الله بعد ان ذكر التوحيد بين التوحيد حقيقته وذكر فضله وانه يكفر الذنوب وذكر - [01:03:58](#)

فضل تحقيقه وتخليصه وان من حققه وخلص من شوائب الشرك دخل الجنة بغير حساب وذكر الخوف من ضده ذكر الباب الرابع وهو الدعاء الى التوحيد وان من من الله عليه بالتوحيد - [01:04:13](#)

وحقق التوحيد وسلم من الشرك فعليه ان يدعو الى هذا الخير الذي وفقه الله له. لا ينبغي له ان يقتصر على نفسه بل يدعو الى التوحيد الذي وفقه الله له وهده له - [01:04:25](#)

ولهذا بوب الباب الدعاء اذا شاركت في ان لا اله الا الله فالمسلم اذا وفقه الله ووحد الله واخلص للعمل عليه ان يدعو الى هذا الخير ولا يقتصر على نفسه - [01:04:39](#)

بلكونوا من الدعاة الى الله اقتداء بالرسول عليهم الصلاة والسلام ولا سيما افضلهم وخاتمهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا صدر المؤلف رحمه الله هذا الباب بقوله باية يوسف قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله - [01:04:53](#)

هذه الدعوة سبيلي عن طريقتي وطريقة اتباعي ادعو الى الله ادعو الى الله لا الى نفسي ولا الى غرض من الاعراض ادعو الى على بصيرة على علم على علم وعلى على بصيرة لا على جهل والبصيرة هي العلم - [01:05:11](#)

تدعو الى الله على بصيرته الا ومن اتبعني المعنى ان هذه طريقتي طريقتي تباع عليه الصلاة والسلام وسبحان الله هذه الدعوة سبيل طريقي الى الله عز وجل طريقتي ادعو الى الله لا الى غيره - [01:05:29](#)

ولا الى نفسي ولا الى شئ من امور الدنيا الدعاء الدعوة تكون الى الله الدعاء يكون الى الله عز وجل الدعوة لله عز وجل يعني خالص الظن الله ادعو الى الله على بصيرة على علم. لا على جهل - [01:05:45](#)

على وضع التابعة لي يعني انا واتباعي على ذلك وسبحان الله وما انا من المشركين دلت هذه الاية على انه ينبغي للمسلم ان يكون من الدعاة وان يدعو الى الله لكن على بصيرة وعلى علم لا يدعو على جهل ما يدعو بشيء لا يدعو بشيء لا يعلمه - [01:06:00](#)

انما يدعو بالعلم بالعلم والبصيرة. الشئ الذي يعلمه يدعو الى التوحيد. ينهى عن الشرك يحذر من كبائر الذنوب آآ يحث على المحافظة على الصلوات. الشئ الذي اما الذي لا يعلمه فلا يدعو اليه - [01:06:16](#)

لا يدعو على جهل بل يدعو على علم. لهذا قال ادعو الى الله على بصيرة. البصيرة هي العلم والنور قل هذه هذه سبيلي فالدعوة الى الله على بصيرة هي طريقة الرسول وطريقة الاسباعه. وهذا هو - [01:06:31](#)

مناسبة الاية للترجمة ان الدعوة الى الله على بصيرة هي طريقة الرسول وطريقة اتباعه وطريقة اتباعه فالدعاة من الله هم الذين يدعون الى الله على بصيرة يتبعون الرسل ولا سيما خاتمهم ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. واعظم ما يدعى له في التوحيد - [01:06:45](#)

هو اصل الدين هو اساس الملة كما سيأتي الاحاديث في النصوص الاخرى فهذه الاية واضحة في انه ينبغي للمسلم ان يكون من الدعاة

الى الله وان يكون دعوته على بصيرة وعلى علم. مع الحلم والرفق ومع معرفة حال المدعويين كما سيأتي في حديث معاذ -

[01:07:04](#)

بقية الكلام يأتي ان شاء الله في الدرس القادم. وفق الله الجميع. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - [01:07:23](#)

وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وعن ابن عباس رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن قال لو انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه -

[01:07:40](#)

شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحد الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم

وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتزد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك -

[01:07:59](#)

فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرجاه ولهما من سهل ابن سعد رضي الله عنهما من

حديث ولهما عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:08:19](#)

خير لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطها؟

فلما اصبحوا اتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها. فقال ابن علي بن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي -

[01:08:38](#)

في عينيه فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له. فبرأ كأن لم فبرأ. فبرأ كأن لم يكن به وجع. فاعطاه فقال انفذ على رسلك

حتى تنزل بساحة ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله - [01:08:58](#)

يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يذوقون ان يخوضون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [01:09:18](#)

هذا الباب الخامس منه من ابواب كتاب التوحيد وهو باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله لما ذكر المصنف رحمه الله توحيد

وحقيقته بين حقيقة التوحيد بين بعد ذلك فضله - [01:09:29](#)

ثم هو ما يكفر من الذنوب ثم بين تحقيقه وتخليصه وما يحصل لمن خلص توحيده وحققه وانه يدخل الجنة بغير حساب. ثم ذكر

ظده والخوف منه وهو الشرك ثم ذكر في هذا الباب الدعاء اذا شارك في ان لا اله الا الله - [01:09:46](#)

ببيان ان من من الله تعالى عليه بالتوحيد وحقق التوحيد وسلم من ظده لا يقتصر على نفسه بل عليه ان يدعو الى هذا الخير الذي

وفقه الله له لا يقتصر على نفسه بل يدعو للتوحيد الذي وفقه الله له. ولهذا قال باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - [01:10:06](#)

ثم قال المؤلف رحمه الله قل هذه قول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله ومعنا من

المشركين قل هذه يعني الدعوة والطريقة التي انا عليها - [01:10:24](#)

وهي الدعوة الى توحيد الله واخلاص الدين له. وخلع ما يعبد من دونه هذه الدعوة التي انا عليها هي سبيلي طريقتي وطريقة

المرسلين قبلي. ادعو الى الله لا الى غيره. الدعاء - [01:10:39](#)

الدعوة تكون لله عز وجل لا الى غيره لا يدعو الى عليه الصلاة والسلام الى نفسه ولا يدعو الى عصبية ولا يدعو الى دنيا وانما يدعو

الى الله. قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة على يقين وعلم. انا ومن اتبعني. يعني انا على بصيرة وكذلك من اتبعني -

[01:10:58](#)

طريقة طريقتي يدعو الى الله على بصيرة وعلم وسبحان الله تنزيها لله عما يليق به وما انا من المشركين يعني انا بريء من المشركين

وهم برأون لست منهم وليسوا مني - [01:11:19](#)

هذه الاية ظاهرة منافسة للترجمة وهو ان سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم وسبيل المرسلين قبله وسبيل على الساعة هو الدعوة

الى توحيد الله تعالى. واخلص الدين له والبعد عن الشرك - [01:11:30](#)

ثم ذكر حديث ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له ان كتبت قوم اهل الكتاب فليكن اولهم في العمر اشارة ان لا اله الا الله وفي لفظه الى ان يوحدوا الله - [01:11:46](#)

فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فعليهم ان الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم. فاذا هم اطاعوك لذلك فايك وكرائم اموالهم - [01:11:59](#)

اتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه هذا الحديث اخرجه الشيخان وذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن مفتيا ومبلغا وداعيا الى الله وقاضيا حاكما - [01:12:15](#)

وكذلك عرس ابا موسى الاشعري كل منهما على مخالف اليمن مخالفاً اليمن اختلفت ابو موسى على خلاف ومعاذ عالم خلاف فارسل النبي معاذ يدعو الى الله ويبلغ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:32](#)

ويقضي بينهم ويفتيهم وقال له عليه الصلاة والسلام ان بكثير في قوم من اهل الكتاب هم اليهود والنصارى لانها كان في ذلك الوقت الوقت في ذلك الزمان كان في اليمن يهود. قال انك في قوم اهل الكتاب يعني - [01:12:50](#)

اهل علم ليسوا من ليسوا جهالا كمشرك العرب يعني فاستعد لمناظرتهم على لانه ينبغي للانسان ان يعرف المدعويين حتى يستعد لهم ويتهيأ لهم بما يناسبهم من من الحجج. ولهذا قال انك تأتي قوما اهل الكتاب - [01:13:09](#)

يعني فاستعد لمجادلتهم ومقارعة بحجة حتى تقوم عليهم الحجة واهل الكتاب ليسوا كالعرب الاميين الذين لا لا يعلمون اهل الكتاب اهل علم عندهم علم وعندهم كتب منزلة ولكنهم انحرفوا فاستعد لمجادلتهم - [01:13:29](#)

ثم قال له فليكن اول ما تدعون اليه شهادة ان لا اله الا الله فيه دليل على الهداية بالاهم فالهم وان اول ما يبدأ به الداعية الدعوة الى التوحيد الى شهادة ان لا اله الا الله. وفي لفظ وفي رواية الى ان يوحدوا الله. هذا تفسير لقوله فليكن اول ما سميت الشهادة ان لا اله

الا الله. لان المراد - [01:13:49](#)

تعوثهم الى توحيد الله. ليس المراد قول هذه الكلمة فقط لانه يؤمنون بالله ولكن ينكرون رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يصح ايمانهم بالله وهم ينكرون نبوة النبي عليه الصلاة والسلام ورسالته - [01:14:09](#)

لانه لا يصح لهم التوحيد الا بالايمان بالله ورسوله ولهذا نفى الله عنهم الايمان وهم يدعون الايمان وقال سبحانه القاسم الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمنا ما حرم الله ورسوله ولا دين الحق من الذي اوصى الكتاب حتى - [01:14:26](#)

فرفههم الايمان بالله واليوم الاخر. وهم يدعون انه مؤمن بالله واليوم الاخر لانه لما لم يؤمنوا بالرسول عليه الصلاة والسلام ما نفعهم ايمانهم بالله لذا فادل على ان المراد المعنى المعنى والعمل ليس المراد قول لا اله الا الله باللفظ ولهذا قال فليكن اول شهادة ان لا اله

الا الله - [01:14:39](#)

الى ان يوحدوا الله المراد ايه؟ ادعهم الى التوحيد الله والايمان به وبرسوله صلى الله عليه وسلم. وفيه ان اول ما يبدأ به

الداعية الدعوة الى التوحيد اول واجب على الانسان هو الايمان بالله وتوحيد الله عز وجل وفي رد على المتكلمين كالاشاعر وغيرهم الذين يقولون اول واجب على الانسان النظر او القصد في النظر او الشك - [01:14:58](#)

وشي تكتشك في من حولك ثم انت تنتقل من الشك الى اليقين والتوحيد هذا باطل من ابطل الباطل دعوة الرسل كلهم من اولهم الى اخرهم توحيد الله قال الله تعالى لقد ارسلنا نوحا الى قوم فقال قوموا اعبدوا الله - [01:15:20](#)

ما لكم الهوى والى عدن فهم هدى قال قوموا اعبدوا الله ما لكم من اله غيره طيلة مداخلهم صالحا قال اقول اعبدوا الله ما لكم من اله غير والى بدء شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم اله غيره - [01:15:33](#)

ولقد بعثها في كل امة رسولا ان يعبدوا الله ويسلبوا الطاغوت. هذي دعوة الرسول دعوة الى التوحيد هذا اول شئ ما قال ادعهم الى الشك او النظر او القصد الى النظر هذه اقوال باطلة يقول تشك في من حولك ثم تنتقل الشك الى اليقين - [01:15:45](#)

اول واجب توحيد الله عز وجل والايمان به وبرسوله وهذا هو اصل الاصول وهو اصل الدين واساس الملة وعليه تبني الاعمال ينبغي

للداعية ان يبدأ به البداءة بالاهم فالمهم فانهم اجابوك لذلك وحدوا وامنوا بالله ورسوله - [01:16:00](#)  
فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. في دليل على ان الصلاة اوجب الواجبات وافرض الصلاة بعد التوحيد  
بعد التوحيد والايامن بالله ورسوله هي اوجب الواجبات بعد توحيد الله عز وجل - [01:16:19](#)

تأتي في المرتبة الثانية فانهم اطاعوك لذلك فعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائه فتد على فقرائهم هذه زكاة تأتي  
في المرتبة الثالثة بعد الصلاة وهذا فيه دليل على ان الداعي يبدأ بالاهم فالمهم - [01:16:34](#)  
فالزكاة هي حق الله الزكاة حق المال واذا احسن واذا استجابوا وادوا الصلاة واقاموها فقد احسنوا في عبادة الله واذا استجابوا وادوا  
الزكاة فقد احسنوا الى الخلق. جمعوا بين الاحسان في عبادة الله والاحسان الى الخلق - [01:16:49](#)

تؤخذ من الضيعة فتد على فقرائهم هذا نوع من انواع من انواع الذي تصرف فيهم الزكاة وذكرهم بانهم هم المهم لانهم اهم الانواع  
الثمانية والا فان تصرف الاصناف الثمانية فانهم اطاعوك لذلك فايك وكرائم اموالهم. يعني لا تأخذ منهم من خيار المال. وانما تأخذ من  
الوسط - [01:17:12](#)

تأخذ الزكاة تؤخذ الزكاة من وسط المال لا لا تؤخذ من خياره ولا من شراره من الوسط. ولهذا قال واياك وكرائم اموالهم الكريمة  
الشريفة عندما تأخذ من الوسط الا اذا سمح بها رب المال ان طيبى نفسك فلا بأس - [01:17:35](#)  
واتقى دعوة المظلوم في دليل على ان الاخذ من خيار الاموال ظلم لصاحب المال ولذا قال واتق دعوة المظلوم يرحمك الله فانه ليس  
بينها وبين الله حجاب فيه الحذر من الظلم وان المظلوم تجاب دعوته. ولو كان كافرا كما جاء في الاخر ان الله تعالى يقول -

[01:17:51](#)

بدعوة المظلوم اي يقول الرب عز وجل اذا صعدت دعوة المظلوم لانصرتك ولو بعد حين. حتى ولو كان كافرا مظلوم الواجب الحذر  
من الظلم والبعد عن الظلم ومن ذلك اخ - [01:18:10](#)

او متصدق من خيار المال هذا من الظلم كما ان اخذه من اشترى المال بخص لحق الفقراء وانما يأخذ من الوسم لا يأخذ من خياره ولا  
من شرائه اخبره وله ما عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر - [01:18:24](#)  
يعني في في غزوة خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ويحبه الله ورسوله. يفتح الله على يديه وفي دليل  
على على مشروعيتها عقد اللوية وجعل الراية عند هذا - [01:18:43](#)

مما يفعله النبي صلى الله عليه وسلم في الجيوش والراية يجتمع حولها الناس ويعرفونها ويرجعون اليها وتكون علامة عليهم ولهذا  
قال لاعطين الراية غدا. الراية فعقد اللوية هذا معروف فيه غزوات النبي صلى الله عليه وسلم والسرايات - [01:19:02](#)  
وهذا معروف عند جميع طبقات الناس والحروب يعرفون الرايات ولا يتركونها حتى يقتلوا على اخرهم. يرجع تكون ومرجع لهم.

وعلمة لهم ولهذا قال النبي لا اعطينا الراية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه - [01:19:20](#)  
فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها يذوقون يخوضون في تلك الليلة باتوا يذوقون ظاهرها انهم ما ناموا وانهم سهروا  
يبحثون كل يقول كله يتمنى ان يعطاها يذوقون يخوضون من من يعطاها من يأتي اليها. فلما اصبحوا غدوا على رسول الله كلهم  
يرجوا ان يعطى - [01:19:41](#)

كلهم كل واحد يتطلب لا محبة في الامارة ولكن محبة في هذا الوصف. يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. ومعلوم ان كل واحد  
ان كل واحد من المؤمنين كل مؤمن يحب الله ورسوله - [01:20:04](#)

له هذا الوصف لكن كون النبي ينص على شخص لانه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله هذه مقبرة عظيمة كلنا نحرض عليها  
تتطلع لها عمر بن الخطاب وغيره. تطلعوا الى - [01:20:18](#)

الصعوبات الصحابة على الخير فيه حرص الصحابة على الخير رضوان الله عليهم حرصوا على الخير من حرصهم على الخير انهم  
باتوا يدركون ايهما فلما اصبحوا غدوا على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:31](#)

كلهم يرجوا ان يعطى كلهم يتمنى لا محبة في الامارة ولكن محبة في هذه المنقبة. شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم بالعين بالنص

لانه يحب الله ورسوله هو يحبه الله ورسوله وان كان كل مؤمن له اصل هذه المحبة من لم يحب الله ورسوله فليس بمقد. كل مؤمن له هذا الوصف لكن كون النبي ينص على شخص بعينه لانه يحب الله ورسوله - [01:20:41](#)

ويحبه الله ورسوله هذه منقبة عظيمة. هو يحب الله ورسوله يوالي يوالي الله ورسوله. والله تعالى ورسوله والله يحبه ورسوله يحبه. هذه منقبة عظيمة ولهذا حرص الصحابة وغدوا فلما اتوا غدا قال النبي اين علي ابن ابي طالب - [01:21:01](#)

فقالوا يا رسول الله انه يشتكي عيني اريد فطلب النبي صلى الله عليه وسلم فجاءوا به يقودونه اريد اما يبصر كان اعمى فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم تفل في عينيه. فبرأ في الحال كان لم يكن به وجع - [01:21:19](#)

هذا فيه دليل على دليل على اثبات القدر وان قدر الله ماضي وان من قدر له شيء فلا بد ان يحصل له حيث ان الراية اعطيت لمن لم يطلبها ما طلبها علي. ولا حرص عليها. والذين حرصوا عليها. وباتوا يذكرون ليلتهم يخوضون ما حصلت لهم. لان الله ما قال ما قدر - [01:21:36](#)

والاعمى الذي الارمد الذي يقاد وبعيد ولا توقع انه يعطاها اعطيت له هذا فيه دليل على ان على ان من قدر له شيء فلا بد ان يحصل له لاثبات القدر وفي كونه كون النبي - [01:21:58](#)

كون النبي الثقيل في عينيه وبرأ في الحال هذه ايضا دلالة عظيمة على قدرة الله ووحدانيته وفيه اثبات شهادة ان لا اله الا الله وان الله تعالى هم اسحقوا لان يعبد. وفي اثبات شارث ان محمدا رسول الله. حيث ان الرسول صلى الله عليه وسلم باشر وتفل. فبراء فهي معجزة من معجزاته - [01:22:19](#)

ففي دليل على اثبات الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله حيث ان الله ابرأه في الحال واشارة ان محمدا رسول الله حيث جعل الله هذه معجزة نبيه عليه فما في عمله جراحي ولا لا عملية جراحية ولا قطرة ولا تدوي ولا عمل شيء ابد في الحال - [01:22:41](#)

في عينيه فبرأ كان لم يكن به وجع واخذ الراية فقال له النبي انفذ على رسلك حتى تنزل بصحتهم ثم ادعهم الى الاسلام فيه دليل على مشروع التكرار الدعوة الخير وبلغتهم الدعوة لكن يقول ثم ادعوا الى الاسلام هذا من باب تكرر الدعوة هذا من باب الاستحباب - [01:22:57](#)

والا فانه يجوز قتالهم اذا ولو لم بلغوا الدعوة مرة ثانية كما ثبت عن النبي اغار على ابن مصطلق وهم غارون يعني غافلون والعامهم تسقى على الماء. فقتل مقاتلتهم وسبوا راضيهم. لانهم الدعوة بلغتهم - [01:23:19](#)

فغر عليهم ولم يعد الدعوة مرة ثانية فغر على ابن مصطفى قوم قوم من العرب ومنهم جويرية بنت الحارث ام المؤمنين اغار عليهم وهم غارون يعني غافلون وانعمهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم لان الدعاة بلغتهم. واهل خيبر امره بان يدعوا الى الاسلام مرة اخرى من باب الاستحباب - [01:23:37](#)

قال ثم دعكم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حب الله تعالى فيه ثم قال له فوالله لان اهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. حلف عليه الصلاة والسلام وهو الصادق وان لم يحلف - [01:23:56](#)

ان هدى الله على يديك واحد يعني ادعهم الى الاسلام ابدأ بالدعوة. اذ هدى الله على يديك واحد خير لك من حور النعم. حور النعم هي الابل الحمر وهي انفس اموال العرب - [01:24:11](#)

وهذا مثال والمعنى خير من الدنيا وما فيها الدنيا كلها لا تساوي شيء لكن هذا من باب من باب المثال للشيء الذي يعرفونه والتقريب للذاهان الافهام بما يعرفونه. فحمر النعام - [01:24:22](#)

انفس اموال العرب فيقول النبي صلى لئن هدى الله على ذكر رجل واحد خير لك من الابل الحمر التي ينفس اموال العرب والمعنى خير لك من الدنيا وما فيها. هذا فيه الفضل العظيم لمن هدى الله - [01:24:36](#)

على يديه شخص واحد فيه فضل الدعوة الى الله عز وجل في حديث معاذ فضل الدعوة النبي ارسل بعثه مبلغا وداعيا ومفتيا وقاضيا وكذلك علي رضي الله عنه عقد له اللواء الى الله واخبرهم واخبرهم بفضل الذئب - [01:24:49](#)

بفضل الدعوة الى الاسلام وان من هدى الله عليه شخص واحد فهو خير من الدنيا وما فيها وفق الله الجميع لطاعته ورزق الله الجميع

العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله على محمد وسلم واختصر على الصلاة والزكاة لانها لان من استقام عليهما - [01:25:14](#)  
سقم على بقية شرائع الاسلام قال بعضهم الداود الصيام مشروع قبل ذلك. لكن من استقام عليهما استقام على بقية الصراخ  
الاسلامي لان هذه هي اصول اصول الدين وهي الاصول على توحيد اصل اصل دين واسس الملة والصلاة اعظم الفرائض والزكاة  
حق المال من استقام عليها واداءها ادى بقية - [01:25:31](#)

الشرع نعم قال فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قل هذه سبيلي انا ومن  
اتبعتني هي سبيل الرسول وسبيل اصحابه. نعم - [01:25:53](#)  
الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. ادعو الى الله الى الله ان تبع الاخلاص الى الله  
لا الى نفسه ولا الى شيء اخر. نعم - [01:26:10](#)

الثالثة ان البصيرة من الفرائض. نعم. ولا بد ان يكون البصيرة وهي العلم. ما يدعو الانسان على جهل فرض لسنة فضل عليه ان ان  
يتعلم ثم يدعو ولا يدعو بجهل بعض. الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة. عن عن المسبة نعم. والشرك  
فيه مسبة لله - [01:26:24](#)

اصل التوحيد تنزه لله المسمى. نعم الخامسة ان من ان من ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. نعم السادسة وهي من اهمها ابعاد  
المسلم عن المشركين لئلا يصير منهم ولو لم يشرك. لا يبقى ايش؟ السادسة - [01:26:46](#)  
السابعة وهي من اهمها ابعاد ابعاد المسلم عن المشركين لئلا يصير منهم ولو لم يشرك. نعم سعد هون نعم السابعة كون التوحيد اول  
واجب. لينهوا اول دعوة الرسل. الرسل دعوية نعم. الثامنة انه يبدأ انه يبدأ به قبل كل شيء - [01:27:04](#)  
حتى الصلاة كما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم تاسعة ان معنى ان يوحد الله معنى شهادة ان لا اله الا الله. لانه فسر الشهادتين  
بالتوحيد. فدل على المراد التوحيد. نعم - [01:27:25](#)

العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. نعم. او يعرفها ولا يعمل بها. ولهذا قال لمعاذ انك  
في قوم من اهل الكتاب فليكن اول وتدعون اشهد ان لا اله الا الله ولو كانوا يعرفون. نعم - [01:27:38](#)  
الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدرج. نعم. هو التوحيد ثم الصلاة ثم الزكاة. نعم الثانية عشرة الابتداء بالاهم فالاهم. نعم  
ابدا بالتوحيد ثم ما بعدها نعم الثالثة عشر مصرف الزكاة - [01:27:53](#)

وانها تؤخذ من الغرياء فتدرد على الفقراء. نعم الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم. ايه. كشف ايش؟ كشف العالم  
الشبهة عن المتعلم. قال اتق دعوة المظلوم فانه سبيل الله حجاب - [01:28:10](#)  
الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال كشف الشبهة ايش قال كشف العالم الشبهة عن المتعلم مثل اخذ هذا فائدة علق عليها ها وش  
قال؟ علق عليه الشيخ محمد وش يقول - [01:28:29](#)

قال المراد بالشبهة هنا شبهة العلم ان يكون عنده جهل تؤخذ من قوله ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتدرد على  
فقرائهم فبين ان ان هذه الصدقة تؤخذ من من الاغنياء وان مصرفها الفقراء - [01:28:47](#)

قال المراد بالشبهة هنا شبهة العلم ان يكون عنده جهل تؤخذ من قوله ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتدرد على  
فقرائهم فبين ان هذه الصدقة تؤخذ من الاغنياء وان مصرفها الفقراء - [01:29:03](#)

ايه صحيح وكذلك قوله واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينهما الله حجابا وفيه كالتشبهة لكن بس اتى بها هذه البعده نعم الخامسة  
عشرة النهي عن كرائم الاموال. هم والسادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم. نعم - [01:29:18](#)

السابعة عشر الاخبار بانها لا تحجب. دعوة المضرور. نعم الثامنة عشرة من ادلة التوحيد على ما جرى من ادلة التوحيد ما جرى على  
سيد المرسلين وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء. ها - [01:29:34](#)

صلي وسلم ايش؟ من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء من المشقة والجوع  
والوباء كذا؟ نعم ايش قال اين حصله اليوم من الجوع؟ وهذا يدل على انه لن ولا نفعا - [01:29:49](#)

ولا دفع فكيف بغيرهم فلا يصب له شيء من قريبتنا المؤلف رحمه الله يريد الاشارة الى قصة خيبر اذ وقع فيها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم جوان عظيم حتى انهم اكلوا الحمير والثوم واما الوباء فهو ما - [01:30:11](#)

ووقع في عهد علي رضي الله عنه واما المشقة فظاهرة ووجه كون ذلك من ادلة التوحيد ان الصبر والتحمل في مثل هذه الامور يدل على الانسان يدل على اخلاص الانسان في توحيد الله. وان قصده الله. ولذلك صبر على البلاء - [01:30:30](#)

اعد المسألة قال من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء. الصحابة. الصحابة شقة عظيمة حتى انهم اوقدوا نارا طبخوا اللحوم الحمر الاهلية. فقال ما هذه النار - [01:30:47](#)

قالوا لحم. قال اي لحم؟ قالوا لحم. حمور الانسية قال اكفئوها واكسروها او نغسلها من شدة يعني تحذيره منها امر بكسب قال او ذاك تصل القدود هذا من شدة ما اصابهم من الجوع - [01:31:08](#)

صبروا جهاد صبر وجوع هذا يدل على لا شك ان هذا يدل على اخلاص عز وجل وكذلك مجرى لعلي رضي الله عنه خيبر ابن الرمد هنا او لانهم اصطفاء ولا شك انه لا يملكون لانفسهم هذا ما في شك - [01:31:27](#)

هكذا صبرهم وثباتهم واخلاصهم لله عز وجل وعدم تسخطهم لا شك ان هذا يدل على اخلاصه وكونه من باب كل انفسهم ضرروا هذا معروف لا شك نعم اعد اعد من الادلة - [01:31:53](#)

الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء. نعم المجلة من ادلة التوحيد. نعم. ما جرى على سيد المرسلين وسادات العلياء من المشقة والجوع والوباء. كونوا لا يملكون لانفسهم هذا اقرب. لا يملكون في ظرا ولا نفحا - [01:32:10](#)

رسول الله افضل الخلق ماذا ماذا فعل الجوع عن نفسه ولا دفع الشدة عن الصحابة فلو كان له شيء من التصرف لفعل ذلك كما انه لم يدفع عن نفسه يوم احد ما اصابه - [01:32:31](#)

نعم التاسعة عشرة قوله لاعطين الراية. ولما دعا على بعض المشركين انزل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء انا اعرف التاسعة عشر قوله لاعطين الراية الى اخره الم من اعلام النبوة - [01:32:46](#)

نعم حيث قال لو اعطينا الرسائل رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فوقع ما اخبر فدل على هذا من علامة النبوة. ففتح الله عليه خيبر - [01:33:02](#)

زين هذا من علم الغيب؟ قاله بوحي من الله نعرف نعم العشرون تفله في عينيه عالم من اعلامها ايضا كذلك حيث برأ في الحال من علامة النبوة. تفل ثم برأ في الحال. رمى بالمعروف وهو يجلس مدة طويلة - [01:33:15](#)

في الحال المرأة ما يحتاج الى عملية ولا شيء. نعم ان لا اله الا الله محمد رسول الله لان الله ابراه في الحال. وذي عاشت ان محمدا رسول الله حيث ان الله جعل هذا علامة من - [01:33:31](#)

على النبوة فمرأى في الحال. نعم الحادية والعشرون فضيلة علي رضي الله تعالى عنه حيث نص النبي عليه بانه يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله. ومعلوم ان هلك وصف لكل مؤمن لكن كونوا نص على شخص بعينه بانه يحب الله ورسوله ويحب الله - [01:33:47](#)

هذي منقبة خاصة وفضيلة خاصة. ولهذا تطلع الصحابة لها. لا حبا في الامارة بل حبا في هذا الوصف. نعم الثانية والعشرون فضل الصحابة في دوكلهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح - [01:34:04](#)

نعم يخوضون ابيهم يعطى هذه يعطى هذه الرائحة فيحصل على هذه المقابلة انشغلوا عن الفتح بهذا كل واحد يقول لعله انا تطلعوا تطلع حتى من لا يحب يتطلع له. هذا يدل على فضله ومحبتهم للخير نعم - [01:34:18](#)

والثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسع لها ومنعها عن سعي. نعم. علما بالقدر علي ما ما سعى لها وارمد وبعيد والناس اللي يتطلعون عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاؤوا وامامه ما اعطاهم اياه. قال اين علي بن ابي طالب - [01:34:34](#)

لانه مقدر الا يأخذها الا عليه. نعم. الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك على نعم. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل

القتال. نعم فقد بلغتهم الدعوة ثم كرر الدعوة هذا محل نظر الداعية لمن بلغته هل يعيد النظر الدعوة مرة اخرى للاستحباب او يكتمل بالدعوة الاولى؟ نعم - [01:34:51](#)

السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. نعم مشروع على سبيل الاستحباب. نعم. السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. هم. ولقوله ادعو ربك بالحكمة. نعم - [01:35:17](#)

الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام. اعرفهم الواجب عليه من حق الله تعالى فيه نعم التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. قل فوالله لن يهدي الله رجلا واحدا خيرا لك من حور النعم. يعني خيرا من الدنيا وما فيها. نعم. الثلاثون - [01:35:33](#)

الحلف على الفتيا فوالله لان يهدي الله به حلف لا بأس على الفتنة نعم وفق الله الجميع - [01:35:51](#)